«أشجار عمرها مئة عام تُقتلع لتوسيع شارع في وسط المدينة»

٤٢٠ شجرة مهددة بالاقتلاع في ساحة الجمهورية وحدها ومجلس البلدية يناقش خطة لزراعة مثلها في حديقة الشمال

محرّر الشؤون البيئية

مدينة الزيتون – الأربعاء ١٤ أيار ٢٠٢٥: أعلن مجلس بلدية مدينة الزيتون أن ٤٢٠ شجرة كافور وسنديان يبلغ عمرها أكثر من مئة عام مهددة بالاقتلاع في إطار توسيع شارع الجمهورية الذي يربط وسط المدينة بالطريق الدائري الشرقي. وتبلغ كلفة المشروع نحو ١٢ مليون دينار، وتشمل إزالة الأشجار وزراعة أشجار جديدة في حديقة الشمال على بعد ٤ كيلومترات من الموقع.

وقال رئيس البلدية المهندس سامر الخطيب إن «كل شجرة تُقتلع ستُزرع مكانها شجرة أخرى في مكان أقرب للناس، لكننا نعلم أن الظل الذي يستظله الأهالي اليوم لن يعود إلا بعد عقود». وأضاف أن اللجنة الفنية أوصت بنقل ٦٠ شجرة فقط إلى مواقع أخرى، وأن الباقي لا يمكن إنقاذه بسبب تشقق الجذور وانتشار الأسفلت.

في المقابل، أطلق ناشطون بيئيون حملة تحت شعار «لا ظل بديل» وجمعوا أكثر من 9 آلاف توقيع خلال أسبوعين. وقالت الناشطة هالة الزعبي إن «الشجرة الواحدة تمتص كمية من الكربون تعادل ما تنتجه سيارة تقطع ١٢ ألف كيلومتر سنويا، ولا أحد درس أثر قطعها على الحرارة في الشارع». وطالبت بإجراء تقييم مستقل للأثر البيئي قبل بدء الأعمال، وبنشر جدول زمني واضح لعمليات الاقتلاع والزراعة.

من جهته، أكد مدير الصحة العامة في المدينة الدكتور فراس النابلسي أن ارتفاع درجات الحرارة في الشارع وصل العام الماضي إلى 47 درجة مئوية في أشهر الصيف، وأن غياب الظل يرفع عدد حالات الإجهاد الحراري بين المارة والباعة المتجولين. وأضاف أن المستشفى سجل 312 حالة إسعاف مرتبطة بالحر في الشهر نفسه من العام الماضي، مقارنة بـ 198 حالة في العام الذي سبقه.

وتقدر البلدية أن الأشجار المقطوعة ستُباع أخشابها لمصانع محلية بعد تقطيعها، وأن العائد سيخصص لصندوق تشجير المدينة. كما تعهدت البلدية بنشر تقرير شهري عن عدد الأشجار المقطوعة والمزروعة على موقعها الإلكتروني، وبدعوة ممثلين عن الأهالي إلى جلسات المتابعة العلنية.

يُذكر أن الشارع المعني يضم مدارس ومحلات ومواقف حافلات، وأن الأعمال فيه ستبدأ ليلا لتفادي الازدحام النهاري على مدى ثلاثة أشهر. وحذر مسؤول المرور من إغلاق جزئي للمسار الشرقي ابتداء من الأحد المقبل، مع تحويل السيارات إلى شارعين بديلين ضيقين يفتقران إلى الإنارة الكافية.

مجلس بلدية الزيتون يقر خطة لزراعة ٤٢٠ شجرة بدل المقتلعة في شارع الجمهورية

الخطة تشمل حديقة الشمال وتلزم المقاولين بزراعة شجرة واحدة عن كل شجرة تقطع خلال ثلاثة أشهر من بدء الأعمال

محرر الشؤون المحلية

مدينة الزيتون – الأربعاء ١٤ أيار ٢٠٢٥: صادق مجلس بلدية مدينة الزيتون في جلسته العادية مساء الثلاثاء على خطة لزراعة ٤٢٠ شجرة في الشوارع والحدائق العامة، تعويضا عن الأشجار المقتلعة في أعمال توسيع شارع الجمهورية. وحظيت الخطة بأصوات ٢١ عضوا من أصل ٢٥، فيما امتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت واعترض عضوان على بعض بنودها المتعلقة بالكلفة.

وتقضي الخطة بأن يلتزم المقاولون المنفذون للأعمال بزراعة شجرة واحدة عن كل شجرة تقطع خلال ثلاثة أشهر من بدء الأعمال، وأن يتحملوا كلفة الشتل والري والصيانة لمدة سنتين كاملتين. كما ألزمت الخطة البلدية بنشر قائمة بأسماء الأشجار المقطوعة والمزروعة على موقعها الإلكتروني كل ثلاثة أشهر، وبدعوة ممثلين عن الأهالي إلى جلسات المتابعة العلنية.

وقال رئيس البلدية المهندس سامر الخطيب إن «كل شجرة تقطع ستُزرع مكانها شجرة أخرى في مكان أقرب للناس، لكننا نعلم أن الظل الذي يستظله الأهالي اليوم لن يعود إلا بعد عقود». وأضاف أن اللجنة الفنية أوصت بنقل ٦٠ شجرة فقط إلى مواقع أخرى، وأن الباقي لا يمكن إنقاذه بسبب تشقق الجذور وانتشار الأسفلت.

في المقابل، أطلق ناشطون بيئيون حملة تحت شعار «لا ظل بديل» وجمعوا أكثر من 9 آلاف توقيع خلال أسبوعين. وقالت الناشطة هالة الزعبي إن «الشجرة الواحدة تمتص كمية من الكربون تعادل ما تنتجه سيارة تقطع ١٢ ألف كيلومتر سنويا، ولا أحد درس أثر قطعها على الحرارة في الشارع». وطالبت بإجراء تقييم مستقل للأثر البيئي قبل بدء الأعمال، وبنشر جدول زمني واضح لعمليات الاقتلاع والزراعة.

من جهته، أكد مدير الصحة العامة في المدينة الدكتور فراس النابلسي أن ارتفاع درجات الحرارة في الشارع وصل العام الماضي إلى 47 درجة مئوية في أشهر الصيف، وأن غياب الظل يرفع عدد حالات الإجهاد الحراري بين المارة والباعة المتجولين. وأضاف أن المستشفى سجل 312 حالة إسعاف مرتبطة بالحر في الشهر نفسه من العام الماضي، مقارنة بـ 198 حالة في العام الذي سبقه.

وتقدر البلدية أن الأشجار المقطوعة ستُباع أخشابها لمصانع محلية بعد تقطيعها، وأن العائد سيخصص لصندوق تشجير المدينة. كما تعهدت البلدية بنشر تقرير شهري عن عدد الأشجار المقطوعة والمزروعة على موقعها الإلكتروني، وبدعوة ممثلين عن الأهالي إلى جلسات المتابعة العلنية.

يُذكر أن الشارع المعني يضم مدارس ومحلات ومواقف حافلات، وأن الأعمال فيه ستبدأ ليلا لتفادي الازدحام النهاري على مدى ثلاثة أشهر. وحذر مسؤول المرور من إغلاق جزئي للمسار الشرقي ابتداء من الأحد المقبل، مع تحويل السيارات إلى شارعين بديلين ضيقين يفتقران إلى الإنارة الكافية.

«أشجار عمرها مئة عام تُقتلع لتوسيع شارع في وسط المدينة»

٤٢٠ شجرة مهددة بالاقتلاع في ساحة الجمهورية وحدها ومجلس البلدية يناقش خطة لزراعة مثلها في حديقة الشمال

محرّ